

المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية.

م ر / 7 / 2017.

مدريد /31 شباط / 2017.

وافقت منظمة (IOSCO) الدولية على تعزيز معيار تنفيذ التعاون عبر الهيئات المالية المتنوعة.

وافق أعضاء المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) ، على تعزيز تطبيق مذكرات التفاهم المشتركة فيما يتعلق بتبادل الاستشارات، و التعاون، و المعلومات. و تقدم مذكرات التفاهم المشتركة هذه، الفرصة لمنظمي الأوراق المالية، لتطبيق صلاحياتهم التنفيذية الواسعة، فيما يتعلق بالتفاعل و الاستجابة مع التحديات الجديدة الناشئة عن التطورات الحديثة في قطاع الأسواق المالية الدولية.

و وفرت مذكرات التفاهم المشتركة هذه، منذ إطلاقها في 2002، الفرصة لمنظمي الأوراق المالية حول العالم، ليقوموا بمواجهة حالات التزييف المالية عبر الهيئات المالية المتعددة، و حالات سوء الأداء المالي، بما توفره لهم من أدوات فاعلة و هامة، و التي يمكن لها أن تساهم في عملية إضعاف أداء الأسواق المالية الدولية، و تقييد ثقة المستثمرين الاستثمارية.

و استفاد منظمو الأوراق المالية لمدة خمسة عشر عاماً من مذكرات التفاهم المشتركة هذه، لتساعدهم على القيام بتعزيز تبادل التعاون الدولي الفاعل، و تقوية أسواق الأوراق المالية الدولية. و رغم النجاحات الكبيرة، فقد خضعت أسواق الأوراق المالية لتغييرات ساحقة خلال السنوات الحالية، تفوقها متغيرات التكنولوجيا الجديدة، و الأنظمة الحديثة و الدور المتنامي لتمويل الأسواق المالية.

و دفعت هذه العوامل منظمة (IOSCO) الدولية، على القيام بعملية تطوير معايير فاعلة، لتعزيز تنفيذ تبادل المعلومات عبر الهيئات المالية المتنوعة، بشكل يتجاوز أبعاد هذه المذكرات المشتركة، و يتجاوز مع تطورات الأسواق المالية الحالية.

و ذكر السيد أشلي ألدر، الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية و العقود المستقبلي في هونغ كونغ، و رئيس مجلس منظمة (IOSCO) الدولية، أن اعتماد مذكرات تفاهم مشتركة فاعلة، يمثل

ركيزة أساسية لمنظمة (IOSCO) الدولية، لدورها الهام في تعزيز التعاون عبر أعضائها، و في بناء نجاحات جديدة اعتماداً على نجاحات المذكرات الحالية.

و ستمكن مذكرات التفاهم المشتركة الفاعلة هذه، أعضاء منظمة (IOSCO) الدولية، بما تقدمه من صلاحيات واسعة، أن يقوموا بمجابهة تحديات سوء الأداء المالي، في بيئة تكنولوجية واسعة في أقسامها المتنوعة.

و صرح السيد بول أندروز، الأمين العام لمنظمة (IOSCO) الدولية، أن مذكرات التفاهم المشتركة الفاعلة، تشكل نقطة تحول أساسية في تنفيذ التعاون عبر الهيئات المالية المتنوعة، و في تبادل المعلومات بين أعضاء المنظمة.

و تساهم هذه المذكرات في رفع مستويات معايير تنفيذ الأفعال المطبقة، بما يجعل من الصعب على المخالفين أن يقوموا بمزيد من الأخطاء المالية، و سوء الأداء المالي، عبر الأسواق المالية الدولية المتعددة.

و توفر كل من مذكرات التفاهم المشتركة، و مذكرات التفاهم المشتركة الفاعلة الآلية المناسبة لمنظمي الأوراق المالية، لتبادل المعلومات الهامة حول التحقيقات، كالمعلومات المتعلقة بملكية الأشخاص المستفيدين، و سجلات التعاملات المالية للمشتقات المالية و الأوراق المالية، بما تتضمنه من سجلات مالية مصرفية، و للوسطاء الماليين.

و توضح هذه المذكرات المتطلبات الخاصة لعملية تبادل المعلومات، مع التأكيد على عدم قابلية سرية القوانين و الأنظمة المصرفية المحلية، من القيام بعملية منع تبادل تنفيذ المعلومات بين منظمي الأوراق المالية.

و توفر مذكرات التفاهم المشتركة الفاعلة، مزيداً من الصلاحيات التنفيذية، لأعضاء منظمة (IOSCO) الدولية للاستمرار في حماية تلاحم و استقرار الأسواق المالية، و في حماية المستثمرين، و ردع أعمال التزييف و سوء الأداء المالي للشركات المساهمة.

و ستمكن الصلاحيات المعروفة ب (ACFIT) أعضاء المنظمة الدولية من القيام بمايلي:

A - إمكانيات الحصول على كافة البيانات الورقية، و متابعة تدقيقها (Audit) ، إضافة إلى القيام بالاتصالات المطلوبة، و متابعة تبادل المعلومات لإجراءات التدقيق اللازمة، و مراجعة البيانات المالية.

C - الإلزام (Compel) على القيام بالحضور الشخصي، لأداء الشهادة القانونية اللازمة. (مع إمكانية تطبيق العقوبات اللازمة في حال عدم الحضور).

F - تجميد (Freeze) الأصول المالية، أو القيام بتقديم النصائح، و توفير المعلومات حول كيفية تجميد هذه الأصول المالية، بناء على طلب هيئة مالية موقعة أخرى.

I - الحصول على السجلات المالية الالكترونية (Internet) ، و تبادلها (دون الحصول على المحتوى الفعلي للاتصالات).

مع الحصول على كافة المساعدات المقدمة من جهات الادعاء، و المحاكم، و غير ذلك من الهيئات المالية الأخرى.

مع إمكانية الحصول على محتوى الاتصالات من قبل الهيئات المالية المخولة بذلك تحديداً.

T- الحصول على السجلات الهاتفية المطلوبة (Telephone Records) ، و تبادلها (دون الحصول على المحتوى الفعلي للاتصالات).

مع الحصول على كافة المساعدات المقدمة من المحاكم، و جهات الإدعاء، و الهيئات المالية الأخرى.

مع إمكانية الحصول على محتوى الاتصالات من قبل الهيئات المالية المخولة بذلك.

و تصوّر مذكرات التفاهم المشتركة الفاعلة، آلية الحصول على سجلات الاتصالات الموجودة، و كيفية تبادلها، التي تقوم الشركات المساهمة المنظمة بإدارتها.

و ذكر السيد جيان فرانكس فورتن، المدير التنفيذي لهيئة الأسواق المالية في كوبيك، في كندا، و رئيس لجنة منظمة (IOSCO) الدولية للتنفيذ، و تبادل المعلومات، أن الصلاحيات المعروفة ب (ACFIT) ، فيما يتعلق ب: (التدقيق، و الإلزام، و التجميد، و الإنترنت، و الهاتف)، ستؤدي إلى تحقيق تنفيذ للتعاون، على مستويات واسعة بين الهيئات المالية المتنوعة، و الوصول إلى المساعدة المطلوبة بين منظمي الأوراق المالية، بما يساعدهم على الاستجابة للمخاطر، و التحديات المفروضة من قبل متطلبات العولمة، و الخطوات التقدمية في مجال التكنولوجيا منذ عام 2002.

و نخص بالذكر، صلاحيات الدخول إلى تكنولوجيا المعلومات، التي تعتبر ضرورية، نظراً لاعتماد كافة الإساءات المالية، في عدد من الأسواق المالية، على السجلات الإلكترونية الخاطئة للمساهمين، كما تظهره و تبينه التحقيقات الجارية.

و تعتبر الرقابة على طريقة حركة البيانات المالية بالأمر الهام و الضروري، لإظهار صحة نقل المعلومات من خطئها.

و يطلب من منظمي الأوراق المالية حالياً، أن يقوموا بالتوقيع على مذكرات التفاهم المشتركة، ليصبحوا أعضاء في منظمة (IOSCO) الدولية.

و تبقى مذكرات التفاهم المشتركة نافذة، باتفاق الأطراف الموقعة عليها.

و يبقى الهدف الرئيسي لكافة الجهات و الأطراف الموقعة على مذكرات التفاهم المشتركة، الانتقال إلى مرحلة التوقيع على مذكرات التفاهم المشتركة الفاعلة بصورة حتمية.

و يوجد حالياً من بين أعضاء منظمة (IOSCO) الدولية، (112) مئة و اثنا عشر عضواً كمنظمين للأوراق المالية، قاموا بالتوقيع على مذكرات التفاهم المشتركة.

و قد قدم في عام 2015، الموقعون على مذكرات التفاهم المشتركة حوالي (3,203) ثلاثة آلاف و مئتين و ثلاثة طلب للحصول على المعلومات، مقارنة بحوالي (56) ستة و خمسين طلباً، للحصول على هذه المعلومات تم تقديمهم في عام 2003.

و ستقوم منظمة (IOSCO) الدولية ، باتخاذ العديد من المبادرات المتنوعة، لدعم عملية تطبيق مذكرات التفاهم المشتركة الفاعلة.

و يشمل ذلك القيام بتطبيق برامج المساعدة التقنية، و الدعم في سياسات الأعمال المطبقة، و استراتيجيات الاتصالات المستمرة.

يرجى التفضل بالاطلاع.

ك . ع .